الأمم المتحدة

TD/B/WP/240

Distr.: General
15 June 2012
Arabic
Original: English

مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية

مجلس التجارة والتنمية
الفرقة العاملة المعنية بالإطار الاستراتيجي والميزانية البرنامجية
الدورة الحادية والستون
جنيف، ٢٥-٢٩ حزيران/يونيه ٢٠١٢
البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت
استعراض تنفيذ استراتيجية الأونكتاد في مجال الاتصالات وسياسته المتعلقة بالمنشورات

تقرير عن تنفيذ استراتيجية الأونكتاد في مجال الاتصالات وسياسته المتعلقة بالمنشورات*

* قُدمت هذه الوثيقة في التاريخ المذكور أعلاه كنتيجة لضرورة أن تعكس المادة ذات الصلة بالأونكتاد الثالث عشر.

(A) GE.12-51062 200712 230712

الرجاء إعادة الاستعمال

مقدمة

١- اعتمد مجلس التجارة والتنمية، في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩، استراتيجية الأونكتاد في مجال الاتصالات (TD/B/56/9/Rev.1) وسياسة الأونكتاد المتعلقة بالمنشورات (TD/B/56/10/Rev.1). وتهدف الاستراتيجية المذكورة إلى (أ) الإسهام في تنفيذ ولاية الأونكتاد؛ و(ب) زيادة إبراز أعمال الأونكتاد؛ و(ج) ضمان فعالية النشر؛ و(د) تعميم الممارسات الجيدة في مجال الاتصالات. وتهدف السياسة المتعلقة بالمنشورات إلى (أ) إيجاد إطار لتخطيط برنامج المنشورات وإدارته بحيث يلبي احتياجات البلدان النامية والعمليات الحكومية الدولية؛ و(ب) ضمان ملاءمة المنشورات، واتساقها، وطابعها الابتكاري، وجودتها؛ و(ج) ضمان نشر المنشورات على النحو الأمثل لدى فئات الجمهور الرئيسية، وكذلك الحصول على تعليقات من هذه الفئات. وقد طُلب من الأمانة أن تقدم سنوياً إلى المجلس، عن طريق الفرقة العاملة، تقريراً عن تنفيذ استراتيجية الاتصالات وسياسة المنشورات. ويستعرض هذا التقرير المبادرات الرئيسية المتخذة.

٢- وكما يتجلى في استراتيجية الاتصالات لعام ٢٠٠٩، فإن على جميع موظفي الأونكتاد مسؤولية تتعلق بالاتصال. ويجري تقاسم أنشطة الاتصال والإعلام والتواصل فيما بين جميع الشعب والوحدات. ويضطلع قسم الاتصالات والإعلام والتواصل بدور قيادي في تنسيق وقيادة عملية التواصل مع الصحافة ووسائط الإعلام والمجتمع المدني والمنظمات الدولية والجمهور الأوسع نطاقاً، من بين جملة جهات. وتعمل دائرة الدعم الحكومي الدولي كهمزة الوصل الرئيسية مع الدول الأعضاء. وتعزز الشُعب هذه الأنشطة عن طريق التواصل الذي يستهدف الجمهور في مجالات عمل كل منها، أي واضعي السياسات والقطاع الخاص والأوساط الأكاديمية. وتنسق دائرة التعاون التقني الاتصال بالمانحين والشركاء المؤسسيين ومجموعة الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات والمعنية بالقدرات التجارية والإنتاجية. ويوجد في صلب عملية التنسيق والتخطيط على الصعيد الداخلي مجلس التحرير لشؤون الاتصالات ولجنة المنشورات. وقد استُرشد باستراتيجية الاتصالات وسياسة المنشورات في تعزيز جهود الاتصال والتواصل، تحت مسؤولية نائب الأمين العام. ويقدم هذا التقرير عرضاً عاماً للأنشطة المضطلع بها في الفترة من شباط/فبراير ٢٠١١ إلى نيسان/أبريل ٢٠١٢.

أولاً- الاتصالات والتواصل

ألف- التطورات الرئيسية، ٢٠١١-٢٠١٢

٣- اشتمل موضع تركيز الأنشطة المضطلع بها خلال الفترة التي يغطيها التقرير على إسهام الأونكتاد في مؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني بأقل البلدان نمواً (أيار/مايو ٢٠١١)؛ وتحسين مستوى حضور الأونكتاد على شبكة الإنترنت، ولا سيما تنفيذ الموقع الشبكي

الجديد (آذار/مارس ٢٠١٢)، واستخدام وسائط الإعلام الاجتماعية؛ ورسم سياسة التوسيم الجديدة للأونكتاد واعتمادها وتنفيذها (أيلول/سبتمبر ٢٠١١)؛ وتنفيذ خطة محددة الأهداف بشأن الاتصالات لدعم المؤتمر الثالث عشر، في سلسلة المؤتمرات التي تُعقد كل أربع سنوات، الأونكتاد الثالث عشر (نيسان/أبريل ٢٠١٢). وقد جرى التأكيد بشكل خاص على نشر المعلومات بالاعتماد على الشبكة العنكبوتية. ولدعم ذلك، استُحدث موقع شبكي مكرس لهذا الغرض، وهو www.unctadxiii.org.

٤- واستمر مجلس التحرير لشؤون الاتصالات، الذي شكله نائب الأمين العام في عام ٢٠١٠، في الاجتماع بشكل منتظم لمناقشة أولويات المنظمة في مجال الاتصالات، ولتقاسم المعلومات، وتنسيق التواصل. وقد اشتمل ذلك على التخطيط لحملات صحفية، والتنبؤ بالمحتوى الشبكي، وتنفيذ الموقع الشبكي الجديد. ويجمع مجلس التحرير لشؤون الاتصالات جنباً إلى جنب جميع منسقي الاتصالات المعينين، من جميع شعب الأونكتاد ووحداته الرئيسية. ويترأس الاجتماعات قسم الاتصالات والإعلام والتواصل ويجري تدوين محاضرها لأغراض المتابعة.

٥- ويُواصَل بذل جهود خاصة بهدف تحقيق الاتساق في نهج الأونكتاد بشأن الاتصالات. وعقب تعيين مديرْين جديديْن في عام ٢٠١١، دُعي قسم الاتصالات والإعلام والتواصل إلى دعم موظفي الشُعب في اعتماد ثقافة أكثر فعالية في مجال الاتصالات. وقد بُذل مزيد من الجهود لرفع مستوى المهارات المتعلقة بالاتصالات داخل الأونكتاد في عام ٢٠١١، وتقاسم المتكلمون الضيوف من دائرة الأمم المتحدة للإعلام في جنيف ومن المحفل الاقتصادي العالمي الخبرات مع موظفي الأونكتاد بشأن استخدام وسائط الإعلام الاجتماعية.

باء- التوسيم

٦- استجابة لاستراتيجية الاتصالات، طور الأونكتاد - في سياق الأمم المتحدة الأوسع - التوسيم التنظيمي، بما في ذلك بيان مهمة وشعار وتحديد الرسائل العالمية الأساسية. ويهدف ذلك إلى إبراز سبب وجود الأونكتاد وطبيعة عمله المترابطة في مجالات التجارة والاستثمار والمالية والتكنولوجيا والتنمية المستدامة. وقد اضُطلع بهذا العمل إلى حد كبير داخل الأونكتاد ومن الموارد القائمة. وعقب انعقاد الأونكتاد الثالث عشر، يُعاد النظر في الرسائل الرئيسية لكي تعكس النتائج كما جرى التفاوض بشأنها في ولاية الدوحة. وجرى تقاسم سياسة التوسيم على نطاق الأونكتاد بكامله على موقعه الشبكي الداخلي.

٧- وأدت عملية تشاور شاملة جرت في عام ٢٠١١ إلى اعتماد سياسة توسيم جديدة تشمل التصوير المرئي المتسق: وهو مخطط تصميم وتلوين لجميع مواد الاتصالات والمنشورات الخاصة بالأونكتاد. وعُرض بالفعل عدد من تقارير عام ٢٠١١ باستخدام الهوية الجديدة. ومنذئذ، استمر الأونكتاد في تحقيق اتساق مطبوعاته ومنتجاته على الإنترنت وفقاً لذلك. وهذا يشمل المواد الموضوعة على الموقع الشبكي الجديد، ومجموعات المواد الصحفية،

والترويسات، وكامل مجموعة الوثائق، والإشارات، واللافتات. وقد اتّبع العرض المرئي في الأونكتاد الثالث عشر سياسة التوسيم الجديدة وكان هو مرتكز تقديم صورة موحدة للأونكتاد.

الإطار ١
الهوية البيانية

(أ) ترمز الهوية البيانية الجديدة إلى الحركة والتطور. وتوحي الأشكال التصاعدية الثلاثة بالتقدم والمستقبل. كما أنها تجسد الركائز الرئيسية الثلاث لأعمال الأونكتاد وهي: البحث والتحليل، وبناء توافقات في الآراء، والتعاون التقني، والتي تُلخَّص أيضاً في العبارة البسيطة: فكر – ناقش – نفّذ.

(ب) وعندما تتقاطع الأشكال، فإنها تولد أشكالاً جديدة، مظهرة الطريقة التي تترابط بها القضايا التي يتناولها الأونكتاد. وفي الوقت نفسه، فإن كل شكل من الأشكال الثلاثة مستقل بذاته.

وفيما يخص الألوان، يبرز اختيار اللون الأزرق علامتنا الرئيسية – وهي أسرة الأمم المتحدة الأوسع التي ينتمي إليها الأونكتاد. ووقع الاختيار على اللون البرونزي كلون الأونكتاد الرئيسي للفت النظر فوراً وبوضوح عن طريق تمييز المنظمة عن الألوان المعتادة التي تستخدمها مختلف هيئات الأمم المتحدة. وهذا اللون أنيق دون أن يكون صارخاً ... وهو يتماشى مع اللون الأزرق المختار؛ ويستحضر أيضاً ما هو أرضي، ليرتبط بفكرة التنمية المستدامة.

٨- وكجزء من عملية التوسيم، ظهرت عبارة "الرخاء للجميع" كشعار. وجاء الشعار والرسائل الرئيسية نتيجة لمشاورات فيما بين الموظفين ومع الجمهور الخارجي المستهدف. وقد اختير الشعار من تجمع نظمه قسم الاتصالات والإعلام والتواصل، انبثق عنه أكثر من ٥٠ اقتراحاً.

جيم- الموقع الشبكي للأونكتاد

٩- ركز الأونكتاد في عام ٢٠١١ على تنفيذ المرحلة الأولى من عملية إصلاح رئيسية للموقع الشبكي؛ ويجري العمل حالياً من أجل دعم المواقع الشبكية الفرعية المتخصصة التي أُنشئت على مر السنين لتلبية احتياجات مختلف وحدات وبرامج الأونكتاد. وقد استتبعت هذه العملية إجراء مراجعة دقيقة لهيكل الموقع وشكله، استناداً إلى تحليل لاحتياجات المستعملين وإلى أهداف المؤسسة في مجال التواصل.

١٠- وقد أطلق الأونكتاد موقعه الشبكي الجديد في ١٥ آذار/مارس ٢٠١٢. ويقوم الموقع، المتاح على العنوان www.unctad.org، على مشاورات داخلية وخارجية شملت عينة من الجمهور المستهدف. ويتسم الموقع بالحيوية وبمظهر حديث. ويجري العمل حالياً لضمان إيجاد تنظيم أفضل للمحتوى وتسهيلات أحسن للبحث.

١١- ومنذ إطلاق الموقع الجديد، ظل اختبار وتهذيب المحتويات والسمات التقنية - في حدود الموارد القائمة - يشكل أولوية من الأولويات. والتغذية المرتدة ذات أهمية حاسمة في هذه العملية. وقد استحدث الأونكتاد نظاما لتلقي تعليقات المستعمِلين وتناولها بطريقة منهجية. ولكن نظراً إلى أن تناول التعليقات يجري على يد الموظفين أنفسهم القائمين على صيانة الموقع الشبكي والمسؤولين أيضاً عن ضمان إجراء التحديثات في الوقت المناسب وعن إنجاز مشاريع خاصة مثل الأونكتاد الثالث عشر، فإن هناك قدرة محدودة على التجاوب مع التغذية المرتدة في الوقت الحقيقي.

١٢- وبدعم نظام SharePoint 2010 لإدارة المحتوى، يدمج الموقع الشبكي الجديد لأول مرة معارف الأونكتاد في سجل مركزي يمكن البحث فيه بسهولة. وباعتماد الهوية البيانية الجديدة للأونكتاد، يوحد الموقع الشبكي حضور المنظمة على الإنترنت، مروجاً لمفهوم "وحدة العمل في الأونكتاد".

١٣- ويتيح المنبر الشبكي الجديد فرصة لمتابعة مقاييس الاستعمال بشكل منهجي وهو أمر حاسم الأهمية لتحقيق مزيد من التحسينات. ويمكن للأونكتاد الآن أن يتعقب بصورة شاملة المعلومات المتعلقة بمسائل مثل الصفحات التي شُوهدت والوثائق التي جرى تنزيلها. وسيوفر هذا للموظفين معلومات مباشرة عن مدى انتشار عملهم. ويمكن أن يُقدَّم في تقرير العام القادم أول تقييم قائم على التجميع المنهجي للبيانات.

١٤- وبالاستناد إلى نظام SharePoint 2010 لإدارة المحتوى، يجري تطوير تدفقات العمل من أجل أتمتة العمليات الداخلية لمجموعة من الأنشطة، بما فيها عملية للمنشورات المؤَتمتة.

١٥- وتشمل المرحلة القادمة من تطوير الموقع الشبكي تعزيز وتحديث الصفحات الشبكية المواضيعية والخاصة بمشاريع محددة، من منظور تقني ومن منظور المحتوى على حد سواء. وسيجري القيام بذلك بالتعاون الوثيق مع الشعب والدوائر، ولكن إحراز التقدم سيتوقف على مدى توافر الموارد البشرية لدعم هذا العمل.

١٦- **الموقع الشبكي للأونكتاد الثالث عشر**: بموازاة إطلاق الموقع الشبكي الجديد للأونكتاد، استحدث الأونكتاد موقعاً شبكياً مكرساً لمؤتمر الأونكتاد الثالث عشر من أجل إتاحة أحدث المعلومات والوثائق الأساسية في الوقت المناسب للمؤتمر. وقد حظي الموقع الشبكي للأونكتاد الثالث عشر بأكثر من ١٥٠ ٠٠٠ عملية تصفح للصفحات في شهر نيسان/أبريل ٢٠١٢ وحده.

دال- النواتج الإعلامية المحددة الهدف

١٧- إلى جانب المنشورات المتكررة وغير المتكررة، يصدر الأونكتاد عدداً من نواتج الاتصالات والتواصل، المصممة تحديداً من أجل الاستجابة لمتطلبات الجمهور المستهدف.

وتقدَّم المعلومات ذات الصلة والمناسبة من حيث الوقت والحاجة إليها باللغة والشكل المناسبين. وتوزَّع هذه المعلومات إلكترونياً أو في شكل نسخ ورقية. وتساعد المواد الترويجية على إبراز أعمال الأونكتاد في المؤتمرات والأحداث والحلقات الدراسية وخلال البعثات. وفيما يلي عرض عام:

(أ) **التنبيهات الإلكترونية (E-alerts)**: وهي وثائق إلكترونية تُقرأ "في لمحة"، ومصممة لإبلاغ أصحاب المصلحة الرئيسيين في الوقت المناسب بالمنشورات والأحداث والنتائج والتوصيات والأخبار؛ وتستهدف هذه التنبيهات بشكل متنوع الصحفيين، والقطاع الخاص، والأوساط الأكاديمية، ومنظمات المجتمع المدني، والبرلمانيين؛

(ب) **موجزات السياسات (Policy briefs)**: وهي ورقات مواقف مصممة لإبقاء الحكومات ومنظمات المجتمع المدني ومراكز الفكر والمؤسسات الأكاديمية على اطلاع على بحوث الأونكتاد وتحليلاته وأفكاره في مجال السياسات. وقد صدر خلال الفترة التي يشملها التقرير (أي شباط/فبراير ٢٠١١ إلى نيسان/أبريل ٢٠١٢) ١٩ موجزاً من موجزات سياسات؛

(ج) **القضايا الموجزة (Issues in Brief)**: وهي شروح قصيرة وموجزة لأنشطة الأونكتاد في مجال التعاون التقني، تشمل أمثلة للتأثيرات المباشرة والإيجابية على حياة الأشخاص. وصدرت حتى الآن ثمانية أعداد من "قضايا موجزة"؛

(د) **الرسائل الإخبارية (Newsletters)**: وهي تحديثات منتظمة بشأن أنشطة محددة موجهة إلى جمهور مستهدف. وتوزَّع الرسائل الإخبارية في شكل إلكتروني وكذلك، إذا طُلبت، في شكل مطبوع. ويبلغ عدد المشتركين في الرسالة الإخبارية الفصلية المتعلقة بالنقل (Transport Newsletter) أكثر من ٣ ٠٠٠ مشترك، ويبلغ عدد المشتركين في الرسالة الإخبارية المتعلقة بالصناعات الخلاقة (Creative Industries Newsletter) نحو ٢ ٠٠٠ مشترك؛

(هـ) **مرصد اتجاهات الاستثمار على الصعيد العالمي (Global Investment Trends Monitor)**: وهو تقييم دوري للتطورات في مجال الاستثمار الأجنبي المباشر؛

(و) **مرصد سياسات الاستثمار (Investment Policy Monitor)**: وهو يوفر معلومات عن استجابات السياسة العامة لبلدان المنشأ والبلدان المضيفة على الصعيدين الوطني والدولي؛

(ز) **ومضات إخبارية عن اتفاقات الاستثمار الدولية (IIA Newsflash)**: وهي أداة إعلامية توفر معلومات في الوقت المناسب من أجل المتفاوضين بشأن اتفاقات الاستثمار الدولية؛

(ح) **الأدلة والكتيبات (Guides and booklets)**: وهي أدوات للتوجيه أو الإرشاد، بما فيها تحديثات في عام ٢٠١١ عن الدليل المتعلق بالتعاون التقني، وعن أنشطة مجموعة الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات والمعنية بالقدرات التجارية والإنتاجية؛

(ط) **المطويات (Leaflets)**: وهي نشرات عن مشاريع أو برامج الأونكتاد، بما فيها برنامج الأونكتاد للتدريب في مجال الموانئ لصالح شبكته الناطقة بالفرنسية والإسبانية، وتحديث عن 'السياحة المستدامة من أجل التنمية' بالفرنسية والبرتغالية والإسبانية؛

(ي) **الأونكتاد هذا الأسبوع (UNCTAD This Week)** (عن طريق القوائم البريدية والموقع الشبكي): وهو قسم يوفر للمندوبين وموظفي الأونكتاد معلومات ووصلات شبكية تتصل باجتماعات الأونكتاد وأحداثه ومنشوراته الحديثة وأخباره؛

(ك) **البيانات الصحفية والمذكرات الإعلامية (Press releases and information notes)**: موجهة إلى وسائط الإعلام ويجري تقاسمها أيضاً مع الدول الأعضاء والمجتمع المدني، وتُنشر على الشبكة. وقد أُرسل تسعون بياناً صحفياً، منها ٣٠ بياناً عن الأونكتاد الثالث عشر، بشكل إلكتروني إلى أكثر من ٠٠٠ ٢ صحفي اختيروا على نطاق العالم. وإلى جانب هذا، نُشرت ٤٨ مذكرة إعلامية؛

(ل) **تنبيهات لوسائط الإعلام (Media alerts)**: وهي نصوص قصيرة جداً عن المنشورات الرئيسية والأحداث والاجتماعات، وتتضمن روابط توصّل إلى المواد الصحفية والوثائق الموضوعية. وقد ارتفع عدد هذه التنبيهات إلى ٣٨؛

(م) **المواد الإخبارية على الشبكة (Web news items)**: وهي تحديثات للمعلومات تُعد بصيغة موجزة وفي الوقت الحقيقي عن أنشطة الأونكتاد ومنشوراته واجتماعاته وبعثاته. وتُستخدم الصور في هذه المواد استخداماً معززاً؛

(ن) **البوابات الشبكية والمواقع الشبكية المتخصصة (Web portals and specialized websites)**: تقدم بوابة مشروع التعاون التقني للأونكتاد تحديثات بانتظام. وتدعم منصة برنامج التدريب من أجل التجارة (TrainForTrade) المشاركين بمواد تدريبية وغرف للمحادثة ومنتديات واختبارات وتقييمات واستبيانات للرأي، بما في ذلك مكتبة لموارد تدريس متعددة الوسائط وعروض في شكل أفلام؛

(س) **وسائط الإعلام الاجتماعية**: سجل الأونكتاد في عام ٢٠١١ تزايد حضور وسائط الإعلام الاجتماعية وتأثيرها، بما في ذلك من خلال تويتر وفليكر ويوتيوب؛

'١' فعلى تويتر ينشر الأونكتاد المعلومات القائمة بشأن أخبار الأونكتاد ومواده ومنشوراته واجتماعاته وتسجيلاته الفيديوية. ثم يُعيد بث هذه المعلومات عادة المستعملون الآخرون لتويتر، بمن فيهم هيئات الأمم المتحدة والمجتمع المدني والأوساط الأكاديمية، وتوجه هذه المعلومات الانتباه إلى أعمال الأونكتاد. وقد ارتفع عدد "متابعي" حساب الأونكتاد على تويتر من ٣٠٠ في أوائل عام ٢٠١١ إلى أكثر من ٠٠٠ ٧. كما أن عدداً من المنظمات الدولية، بما فيها مركز التجارة الدولية ومنظمة التجارة العالمية، يعيد إرسال أخبار الأونكتاد الموجزة عادة على تويتر؛

'٢' ويشكل فليكر الآن سجل الصور الرئيسي لجميع الأحداث الكبيرة. وتُنشر الصور في الوقت الحقيقي على الموقع الشبكي للأونكتاد؛

'٣' ويأوي 'يوتيوب' جميع التسجيلات الفيديوية للأونكتاد. ويسهل هذا النهج المشاهدة والتقاسم، ويوحّد حضور التسجيلات الفيديوية للأونكتاد على الإنترنت. ويواصل الأونكتاد إنتاج مقاطع فيديوية قصيرة، حيثما يكون مناسباً وحسبما تسمح به الموارد، من أجل الترويج لأحداث الأونكتاد. كما يعرض المقابلات التي تُجرى مع المتحدثين البارزين؛

(ع) **الأقراص المدمجة ومفاتيح وحدات التخزين النقالة (USB):** من أجل الاستجابة للممارسة المتبعة على نحو متزايد والمتمثلة في عقد مؤتمرات بدون ورق، ينشر الأونكتاد الوثائق المعدة حسب الطلب على أقراص مدمجة أو، مثلما حدث في الأونكتاد الثالث عشر، على مفاتيح وحدات التخزين النقالة؛

(ف) **المراسلات الرسمية:** سواء كانت في صيغة إلكترونية أو ورقية، فهي قناة مهمة لتقاسم المعلومات، ولا سيما لصالح المندوبين، بشأن الأحداث وجداول أعمال الاجتماعات والوثائق والمنشورات.

هاء- استهداف أنواع الجمهور الرئيسية

١- واضعو السياسات

١٨- حُدد واضعو السياسات في استراتيجية الاتصالات بوصفهم المجموعة المستهدفة الرئيسية للأونكتاد. ويشمل هؤلاء مجموعة واسعة من المسؤولين الحكوميين، بمن فيهم المندوبون والبرلمانيون.

١٩- وتستهدف منشورات الأونكتاد بصورة رئيسية واضعي السياسات. ويشكل النشر الفعال جزءاً مهماً من جهود الأمانة في مجال الاتصالات والتواصل. وتوصي استراتيجية الاتصالات أيضاً باستهداف واضعي السياسات مباشرة عن طريق عقد اجتماعات مع موظفي الأونكتاد، وعن طريق التفاعل في الجلسات الرفيعة المستوى، وبإشراك البرلمانيين، وعن طريق الإحاطات الإعلامية والقيام بأنشطة مشتركة مع الاتحاد البرلماني الدولي.

٢٠- وإن الاجتماعات الرفيعة المستوى بين الأمين العام للأونكتاد ونائبه وكبار واضعي السياسات هي وسيلة فعالة لتعزيز عمل الأونكتاد في مجالي السياسات والمساعدة التقنية. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، التقى الأمين العام بعدد كبير من واضعي السياسات، وخاصة قبل الأونكتاد الثالث عشر وخلاله.

٢١- وجرى التأكيد على عمليات عرض التقارير الرئيسية ونتائج أبحاث أخرى أمام الوفود. وللتوضيح، فقد عُرض *تقرير التجارة والتنمية، ٢٠١١*، أمام الوفود في جنيف في سياق اجتماع مجلس التجارة والتنمية المعقود في أيلول/سبتمبر ٢٠١١، وفي نيويورك في إحاطة إعلامية في مقر الأمم المتحدة في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١. وعُرضت نتائج أبحاث الأونكتاد وتوصياته السياسية بشأن العولمة، وسياسات الاقتصاد الكلي، والاستراتيجيات الإنمائية في سياق اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي؛ وفي الاجتماع الرفيع المستوى الخاص للمجلس الاقتصادي والاجتماعي مع مؤسسات بريتون وودز ومنظمة التجارة العالمية في نيويورك في آذار/مارس ٢٠١٢. كما عُرض ونُوقش التقرير المعنون "القدرة على تحمل الدين الخارجي والتنمية" في الدورة السادسة والستين للجمعية العامة في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١.

٢٢- وكانت مشاركة الأونكتاد في اجتماعات مجموعة العشرين قناة مهمة للوصول إلى واضعي السياسات منذ عام ٢٠٠٩. ونُشرت عدة ورقات على الموقع الشبكي للأونكتاد باعتبارها إسهامات تقنية للأونكتاد في عمليات مجموعة العشرين (مثلاً بشأن تدفقات رؤوس الأموال، والاختلالات العالمية، وأَمْولة أسواق السلع الأساسية).

٢٣- وكانت إحدى المبادرات الأخرى التي ركزت على واضعي السياسات هي حلقة النقاش المعنونة "التفكير في التنمية: تقرير بشأن ثلاثة عقود من التجارة والتنمية"، التي عُقدت في شباط/فبراير ٢٠١٢ كحدث سابق لانعقاد الأونكتاد الثالث عشر. وكان النقاش الذي بُث على الشبكة العنكبوتية جزءاً من مبادرة أوسع شملت إصدار المنشور المعنون *تقرير التجارة والتنمية، ١٩٨١-٢٠١١: ثلاثة عقود من التفكير في التنمية*، الذي أُعلن عنه في الأونكتاد الثالث عشر في الدوحة. وقد جرت رقمنة جميع محفوظات *تقرير التجارة والتنمية*، بدعم من وحدة الرقمنة والنسخ المصغَّر بمكتبة الأمم المتحدة في جنيف؛ وتتاح الآن السلسلة الكاملة على الموقع الشبكي للأونكتاد (فيما مضى، لم تخضع للرقمنة سوى الطبعات التي تعود إلى عام ١٩٩٦). وأُطلقت مدونة جديدة للأونكتاد بعنوان "التفكير في التنمية: التعليق على الأفكار والأحداث والسياسات في الاقتصاد العالمي"، وهو ما تم عن طريق المعهد الافتراضي للأونكتاد والشبكة العالمية للمؤسسات الفكرية.

٢٤- وبالاستناد إلى *تقرير أقل البلدان نمواً لعام ٢٠١٠*، الذي أفاد كوثيقة معلومات أساسية لمناقشات السياسة العامة في إطار دعم مؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني بأقل البلدان نمواً، شارك الأونكتاد إلى جانب واضعي السياسات في الاجتماع الرفيع المستوى الخاص للمجلس الاقتصادي والاجتماعي ومؤسسات بريتون وودز، وشبكة الحد من الفقر التي تتبع لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، والبرلمان الأوروبي، والدورة العادية السادسة لمؤتمر وزراء التجارة بالاتحاد الأفريقي، واللجنة الإنمائية للبرلمان الأوروبي، وأمانة مجموعة دول أفريقيا والكاريبي والمحيط الهادئ. ومن خلال حلقتي العمل الإقليميتين اللتين عُقدتا في نيبال بشأن أقل البلدان نمواً في آسيا (آذار/مارس ٢٠١١)، وفي إثيوبيا بشأن أقل البلدان نمواً في أفريقيا وهايتي (نيسان/أبريل ٢٠١١)، أُتيحت فرصة لتسليط الضوء على أبحاث الأونكتاد وتحليلاته في مجال السياسات.

٢٥- *وأما تقرير اقتصاد المعلومات ٢٠١١*، فقد عُرض في أحداث خاصة بالسياسات، تناولت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، نُظمت في بون وداكا وجنيف ولاهاي وواشنطن العاصمة. وأتاح عرض التقرير في مؤتمرات مختلفة أكاديمية وموجهة نحو السياسات فرصة للربط بين الأونكتاد وطائفة واسعة من خبراء تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، كما أنه سمح بإجراء حوار بشأن السياسات الدولية فيما يتصل بتسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية، كما سمح بمد جسر بين تسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية والأوساط المعنية بتنمية القطاع الخاص.

٢٦- والدورات التدريبية التي يقدمها موظفو الأونكتاد بشأن القضايا الاقتصادية الدولية الرئيسية، تماشياً مع الفقرة ١٦٦ من خطة عمل الأونكتاد العاشر، إلى جانب العديد من الحلقات الدراسية، التي ينظمها الأونكتاد في غالب الأحيان بالاشتراك مع مؤسسات وطنية، ما زالت تشكل أداة مهمة يستخدمها الأونكتاد لنشر نتائج أبحاثه وتحليلاته وكذلك توصياته المتعلقة بالسياسات. وعلى سبيل المثال، نُظمت في عام ٢٠١١ ثلاث دورات تدريبية إقليمية، شارك فيها ما مجموعه ٤٥ مشاركاً، في (أ) ميديلين (كولومبيا)، من أجل أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي؛ و(ب) لوساكا (زامبيا)، من أجل منطقة أفريقيا وقد استضافتها السوق المشتركة لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي؛ و(ج) سنغافورة، لصالح منطقة آسيا والمحيط الهادئ. وفضلاً عن ذلك، نُظمت ست دورات قصيرة بشأن قضايا اقتصادية دولية راهنة في عام ٢٠١١، وهي (أ) الحوكمة والتنمية وأقل البلدان نمواً؛ و(ب) السياسة الصناعية والتكامل الإنتاجي؛ و(ج) الديون السيادية وأزمات الديون؛ و(د) إصلاح البنية المالية الدولية؛ و(هـ) الحالة العامة للأمن الغذائي ولأسواق السلع الأساسية الزراعية في البلدان النامية؛ و(و) تسخير العلم والتكنولوجيا والابتكار لأغراض التنمية: القضايا الرئيسية على مستوى السياسات.

٢- وسائط الإعلام

٢٧- خلال الفترة المشمولة بالتقرير، زاد تسليط أضواء الإعلام على الأونكتاد. وينطبق هذا من حيث تعزيز زيادة تناول العمل الموضوعي الذي يقوم به الأونكتاد ومن حيث التغطية الإعلامية للأونكتاد الثالث عشر. وقد جُمعت في الفترة الممتدة من كانون الثاني/يناير ٢٠١١ إلى نهاية نيسان/أبريل ٢٠١٢ نحو ٠٠٠ ٩ قصاصة صحفية متصلة بالأونكتاد. وتتعلق قرابة ٣٠٠ ١ قصاصة منها بالأونكتاد الثالث عشر؛ ويمثل هذا الرقم جزءاً فقط مما نُشر في الواقع. فمحركات البحث المتاحة حالياً للأونكتاد لا تلتقط سوى عدد محدود من الإشارات الفعلية إلى الأونكتاد في وسائط الإعلام العالمية؛ وتشير التقديرات إلى نسبة صغيرة لا تزيد عن ٢٠ في المائة. وما يفوت هذه المحركات، بوجه خاص، هو المواد المعدة بلغات أقل استخداماً. ويوفر قسم الاتصالات والإعلام والتواصل رصداً صحفياً يومياً على الموقع الشبكي الداخلي للأونكتاد. وخلال الفترة التي يشملها التقرير، برز الأونكتاد أيضاً في التقارير الإذاعية والتلفزيونية الدولية. وفي ظل عدم وجود أداة للرصد، يعتمد الأونكتاد على

التغذية المرتدة التي ترد من شركاء إعلاميين وموظفين ومكاتب قطرية لدائرة الأمم المتحدة للإعلام لأخذ المعلومات من أجل سجلاته.

٢٨- ويجري بانتظام تناول أعمال الأونكتاد في وسائط الإعلام الموجهة إلى عامة الجمهور، بما في ذلك تناولها على الصفحات الأولى من صحف ذائعة الصيت وعلى صفحات استقبال بعض مزودي خدمات الإنترنت. وتظهر بانتظام في المنشورات المتخصصة تغطية متعمقة لأعمال الأونكتاد بشأن السياسات والتحليل.

٢٩- ويؤكد الأونكتاد على تعزيز العلاقات المستمرة مع أكثر من ٢٠٠ ممثل من ممثلي وسائط الإعلام الدولية موجودين في جنيف ومعتمدين لدى الأمم المتحدة. ويقدم الأونكتاد مرتين كل أسبوع تحديثات وتوقعات بشأن أنشطته وأحداثه ويقدم للصحافة إحاطات إعلامية تنظمها إدارة شؤون الإعلام بالأمم المتحدة. ويواصل الصحفيون الإشادة بالأونكتاد لما يقدمه من خدمات ومعلومات مناسبة من حيث التوقيت. وفضلاً عن تقديرهم لتنظيم الأونكتاد لمؤتمرات صحفية، فإنهم يقدرون أيضاً الفرصة التي تتاح لتبادل المعلومات بشكل غير رسمي مع الأمين العام للأونكتاد بمناسبة الأحداث المهمة. ولأن الأونكتاد منظمة ليس لها وجود ميداني، فإنه يحافظ أيضاً بنشاط على الروابط مع الصحفيين الموجودين في مراكز وسائط الإعلام الرئيسية مثل لندن وباريس وبانكوك وداكار وجوهانسبرغ وأديس أبابا. واستمر الأونكتاد في توسيع علاقاته مع منظمات الأمم المتحدة الأخرى ذات الوجود الميداني، وذلك بجملة وسائل من بينها شبكة الأمم المتحدة للاتصال لأغراض التنمية. وينسق الأونكتاد عن كثب مع إدارة شؤون الإعلام بالأمم المتحدة بشأن الجدول الزمني للتواصل مع وسائط الإعلام على نطاق الأمم المتحدة بأكملها لضمان أقصى قدر من الانتباه الإعلامي في جنيف وفي الميدان على حد سواء.

٣٠- وفي الفترة الممتدة من شباط/فبراير ٢٠١١ إلى نيسان/أبريل ٢٠١٢، أصدر الأونكتاد ٣٠ بياناً صحفياً، منها ٣٠ بياناً بشأن الأونكتاد الثالث عشر، و٤٣ مذكرة إعلامية، منها خمس مذكرات متعلقة بالأونكتاد الثالث عشر. وقد أُرسلت هذه البيانات والمذكرات إلكترونياً إلى قاعدة بيانات بالصحفيين على نطاق العالم تحدَّث باستمرار. ويتقاسم الأونكتاد أيضاً إلكترونياً نواتج صحفية مع الدول الأعضاء والمجتمع المدني، كما ينشرها على موقعه الشبكي في الوقت الحقيقي.

٣١- وكجزء من الحفاظ على العلاقات القائمة مع الصحافة، أصدر الأونكتاد عدداً متزايداً من التنبيهات الإعلامية، وهي وثائق إلكترونية تُقرأ في لمحة ومصمَّمة لتقديم المعلومات إلى الصحفيين في الوقت المناسب، وتتضمن وصلات تقود إلى مواد صحفية مناسبة ووثائق موضوعية. وفي الفترة المشمولة بالتقرير، صدر ٣٨ تنبيهاً إعلامياً. وقد استُحدث هذا الناتج بناء على طلب وسائط الإعلام للاستجابة للتغييرات التي تؤثر في طريقة عمل وسائط الإعلام الجديدة. ويؤدي الظهور السريع للخدمات الإعلامية على الإنترنت إلى التعجيل بدورة

الإنتاج: فاليوم، يُواجَه الصحفيون باستمرار بفيض من المعلومات الآنية، وبات لدى قرائهم إمكانية أكبر للوصول إلى مصادر المعلومات. وإلى جانب ذلك، يواجه الصحفيون تقلص حيز الطباعة المتاح للتحليلات المتعمقة. ويجري التأكيد بشكل أكبر على الأنباء العاجلة وآخر الوقائع والأرقام.

٣٢- واستمر بذل جهود من أجل خفض تكاليف النشر حيثما كان ذلك ممكناً. واستعرض الأونكتاد الطلب على النسخ الورقية، ولا سيما فيما يخص إصدار الوثائق الرئيسية. ويمكن تنزيل جميع التقارير مجاناً من الموقع الشبكي للأونكتاد. وتُمنح لوسائط الإعلام إمكانية وصول أكبر محمية بكلمة سر - مع تطبيق الحظر - للاطلاع مسبقاً بغية السماح لها بأخذ الوقت الكافي اللازم لإعداد التغطية الإخبارية في الوقت المناسب.

٣٣- وقد تعاون الأونكتاد مع منظمات وصناديق وبرامج أخرى تابعة للأمم المتحدة لدعم إصدار المنشورات ولتوسيع نطاق التواصل مع وسائط الإعلام. كما ساعد الأونكتاد إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية على الإعلان في جنيف عن إصدار تقرير الحالة والتوقعات الاقتصادية في العالم لعام ٢٠١١ وكذلك لعام ٢٠١٢. ونسق الأونكتاد أيضاً الإعلان في جنيف عن إصدار التقرير السنوي لكل من عام ٢٠١١ وعام ٢٠١٢ للجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ.

٣- المجتمع المدني

٣٤- تؤكد استراتيجية الاتصالات على ضرورة إشراك المجتمع المدني بصورة متزايدة في أنشطة الأونكتاد عن طريق زيادة المشاركة في الاجتماعات والحلقات الدراسية، وعن طريق تبادل المعلومات إلكترونياً. وتولي الاستراتيجية أهمية خاصة لإشراك منظمات المجتمع المدني من الجنوب، وتروّج لإنشاء شراكات لتعزيز الحوار حول رسائل الأونكتاد الرئيسية. وفي الفترة التي يشملها التقرير، ركز الأونكتاد في تواصله مع منظمات المجتمع المدني على الندوة العامة الثالثة وعلى نقاش مؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني بأقل البلدان نمواً ومؤتمر الأونكتاد الثالث عشر:

٣٥- وقد تَواصَل الأونكتاد مع المجتمع المدني عن طريق ما يلي:

(أ) **التنبيهات الإلكترونية لمنظمات المجتمع المدني**: وهي نصوص مقتضبة تسلط الضوء على آخر أخبار الأونكتاد ونتائجه ومنشوراته، وتقدم معلومات عن الأحداث التي تهم المجتمع المدني؛

(ب) **الرسائل الإلكترونية المخصصة**: وهي تُرسل إلى نخبة من منظمات المجتمع المدني لإبلاغها بأمور محددة عندما تنشأ الحاجة إلى ذلك. وقد وُسعت قاعدة بيانات الاتصال الخاصة بمنظمات المجتمع المدني بنسبة ٤٠ في المائة من عام ٢٠١٠ إلى عام ٢٠١١؛

(ج) **إنشاء قسم مخصص على موقع الأونكتاد الشبكي الذي أُطلق مؤخراً، مكرس بكامله للموارد المحددة للمجتمع المدني**: نُفذت بوابة للمجتمع المدني داخل الموقع

الشبكي للأونكتاد الثالث عشر، وأُنشئ موقع شبكي مخصص للنـــدوة العامـــة للأونكتـــاد لعام ٢٠١١؛

(د) **التبادلات المباشرة:** جرى الترتيب لإجراء إحاطات إعلامية ومـــشاورات وتيسير إسهامات منظمات المجتمع المدني في الاجتماعات الحكومية الدولية للأونكتاد؛

(هـ) **الندوة العامة السنوية الثالثة، المعقودة في حزيران/يونيه ٢٠١١:** شارك موظفو الأونكتاد والمجتمع المدني والبرلمانيون والأكاديميون والدول الأعضاء ووسائط الإعلام والقطاع الخاص ومؤسسات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في نقاش مفتوح بشأن قضايا آنية حددها المجتمع المدني من بين ما يضطلع به الأونكتاد من أعمـــال. وبلـــغ عـــدد المشاركين أكثر من ٢٥ مشاركاً، من بينهم ٢٣ ممثلاً لمنظمات مجتمع مدني ممولة، تنتمي إلى أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية وأوروبا. ونُشرت نتيجة النقاش، كما نُشر تسجيل فيـــديوي مقتضب يتضمن مقابلات أُجريت مع مشاركين رفيعي المستوى. وسُجلت قرابة ٢٠ ٠٠٠ عملية تصفح لصفحات على موقع شبكي مخصص للندوة.

٣٦- وحسب تقييم أكثر من ٩٠ في المائة من المشاركين الذين شملتهم دراسة استقـــصائية، فإن نوعية المناقشات كانت جيدة أو ممتازة. ويعتبر المجتمع المدني الندوة ممارسة راسخة وهو يود استمرارها. ونظراً إلى أن هذا الاجتماع ينظَّم حالياً من الموارد القائمة، فإن من الصعب توسيع نطاقه ليشمل منظمات مجتمع مدني من البلدان النامية. وقد أظهر الاستخدام المعزَّز لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل أخذ آراء منظمات المجتمع المدني من الجنوب في الاعتبار نتائج إيجابية، ولكن هذا الاستخدام لا يمكن أن يحل محل مشاركة الممثلين في المحفل نفسه.

٣٧- ويواصل الأونكتاد البحث عن طرق لتعزيز تواصله مع منظمات المجتمع المـــدني في حدود الموارد القائمة. ويتوقف تنفيذ بعض التوصيات الواردة في استراتيجية الاتصالات على مدى توافر الموارد. وتلزم الموارد، بصورة خاصة، من أجل إيجاد مزيد من التواصل مع المجتمع المدني في الجنوب والتمكين من الاتصال المتعدد اللغات على نطاق أوسع.

الإطار ٢
المجتمع المدني في مؤتمر الأونكتاد الثالث عشر

كجزء من عملية التحضير لمؤتمر الأونكتاد الثالث عشر، نُظمت مشاورات وتبادلات ومؤتمرات عن بعد وجلسة استماع مع المجتمع المدني في الفترة ٢٠١١-٢٠١٢. وقد سجَّل زهاء ٥٠٠ ممثل عن منظمات المجتمع المدني أنفسهم للمشاركة في الأونكتاد الثالـــث عـــشر وتلقوا معلومات عن الحدث. وإلى جانب ٢٠٠ منظمة ذات مركز مراقب لدى الأونكتاد، اعتُمدت ١٣٠ منظمة أخرى من أجل العملية التحضيرية والمؤتمر.

وقد عزز الدعم المالي المقدم من قطر مشاركة منظمات المجتمع المـــدني في الدوحـــة، مما مكّن ٤٠ ممثلاً للمجتمع المدني من الحضور في الأونكتاد الثالث عشر.

وفي المؤتمر، عُقد منتدى المجتمع المدني. وحضر الأونكتاد الثالث عشر والمنتدى أكثر من ١٥٠ ممثلاً عن نحو ٥٠ منظمة من جميع أنحاء العالم. وشملت هذه المنظمات جماعات مناصِرة للتنمية، ونقابات عمالية، وحركات اجتماعية، ورابطات تجارية، وجماعات نسائية، ومنظمات زراعية وبيئية ومعنية بالتجارة العادلة، ناقشت قضايا من اختيارها تتصل بالمؤتمر في نحو ٤٠ جلسة عامة وحدثاً جانباً. وكان من بين أعضاء حلقة النقاش مندوبون مرموقون حضروا الأونكتاد الثالث عشر، وبرلمانيون، وموظفون من الأونكتاد ووكالات أخرى تابعة للأمم المتحدة. وعقد ممثلو منظمات المجتمع المدني مؤتمرات صحفية وأصدروا عدة بيانات صحفية. وقد نشرت في صحف كبرى مقالات كتبها ممثلون رئيسيون للمجتمع المدني.

٤- القطاع الخاص

٣٨- معظم جوانب عمل الأونكتاد لها آثار على القطاع الخاص، كما أن هذا القطاع هدف مباشر لعدة منشورات ترمي إلى توفير المعلومات لعملية صنع القرارات في قطاع الأعمال. وعلى سبيل المثال، توفر أدلة الاستثمار (Investment Guides) التي يعدها الأونكتاد وغرفة التجارة الدولية معلومات حديثة للشركات عن فرص الاستثمار في البلدان النامية. ومن الأمثلة الأخرى، *استعراض النقل البحري* السنوي، الذي يعتبر مرجعاً قياسياً لدى أصحاب المصلحة من القطاع الخاص، بمن فيهم ممثلو قطاع النقل البحري العالمي.

٣٩- وقد استحوذت أعمال الأونكتاد بشأن الأزمة المالية والاقتصادية العالمية، ونظمت أسعار الصرف، والحوكمة الاقتصادية العالمية، والإصلاح المالي، وأَمْولة أسواق السلع الأساسية، على اهتمام متزايد من القطاع الخاص. ودُعي اقتصاديو في الأونكتاد إلى التحدث في أحداث القطاع الخاص، ومنها على سبيل المثال الأسبوع المالي الأوربي الرابع عشر الذي عُقد في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١.

٤٠- ويتعاون الأونكتاد بشكل وثيق مع الشبكة العالمية لمصارف التصدير والاستيراد ومؤسسات تمويل التنمية. وقد سُلط الضوء على هذه الشراكة في الأونكتاد الثالث عشر. وشاركت هذه الشبكة بنشاط في اجتماعات خبراء الأونكتاد، بما فيها اجتماع الخبراء المعني بالحوار السياساتي: إعادة تحديد دور الحكومة في التجارة الدولية في المستقبل (آذار/مارس ٢٠١٢).

٤١- وإدراكاً من الأونكتاد للأهمية المتنامية لقطاع الخدمات، فإنه دشّن منتدى الخدمات العالمي، في نيسان/أبريل ٢٠١٢، في الدوحة. ونُظم اجتماع التدشين بالتعاون مع منظمة طلال أبو غزالة وأمانة الكومنولث، وفي إطار شراكة مع الرابطة الصينية للتجارة في الخدمات، ولمنظمة المائدة المستديرة لصناعات الخدمات الأسترالية، ومنتدى الخدمات الأوروبي، والشبكة الكاريبية للائتلافات في مجال الخدمات. وقد جمع هذا المنتدى معاً واضعي سياسات رفيعي المستوى، وقيادات من قطاع الأعمال، وممثلين عن ائتلافات، ورابطات لصناعات الخدمات من مختلف أنحاء العالم.

٤٢- وأقام الأونكتاد شراكات ابتكارية مع صناعة الأزياء بغية تعزيز التعاون في مجال دعم التنوع الأحيائي (البيولوجي) والاستخدام المستدام للبيئة. وقد جرى توثيق بعض هذه الأعمال في مقطع فيديوي (*الأعمال التجارية والتنوع الأحيائي*، الأمم المتحدة، تسجيل فيديوي مدته ثلاث دقائق بشأن التجارة الأحيائية، تلفاز الأمم المتحدة، متاح على العنوان الشبكي: http://www.biotrade.org/index.asp).

٤٣- ويشمل شركاء الأونكتاد في مبادرة التجارة الأحيائية مركز الأزياء المستدامة في كلية لندن للأزياء، الذي يروج لجائزة فريدة من نوعها في مجال تصميم الأزياء المستدامة بيئياً. ويتعاون الأونكتاد أيضاً مع 'كوكنيت كوتِّكت' في المعهد الأوروبي لتصميم الأزياء في مدريد، بشأن مشروع للبحث والتجريب يهدف إلى استخدام مواد بطرق ابتكارية وبالتعاون مع شركات للملابس مثل 'زارا' و'مانغو'.

٤٤- وبالتعاون مع المركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومجموعة 'غوتشي' وشركات أخرى في قطاع الأزياء، ساعد الأونكتاد على إطلاق أعمال الفريق العامل الدولي المعني بإيجاد مصادر مستدامة لجلود الزواحف (تموز/يوليه ٢٠١١). ويضم هذا الفريق المتعدد أصحاب المصلحة ٥٤ جهة فاعلة، ينتمي السواد الأعظم منها حتى كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١ إلى القطاع الخاص.

الإطار ٣

التواصل مع عدة أنواع رئيسية من الجمهور المستهدف: المثال المتعلق بمحفل الاستثمار العالمي لعام ٢٠١٢

عُقد محفل الاستثمار العالمي لعام ٢٠١٢ في الدوحة في الفترة من ٢٠ إلى ٢٣ نيسان/أبريل. واجتذب المحفل أكثر من ٤٠٠ ١ مشارك من ١٤٥ بلداً. وشارك في أحداثه الخمسة عشر رؤساء دول، ووزراء ومسؤولون حكوميون، ومسؤولون تنفيذيون أُوَل على الصعيد العالمي، ورؤساء منظمات دولية، ومفاوضون بشأن معاهدات استثمار، وخبراء في مجال الترويج للاستثمار وتحديد مواقعه، ومهنيون عاملون في مجال المحاسبة، ومسؤولون تنفيذيون في صناديق الثروة السيادية، وأكاديميون، وممثلون عن المجتمع المدني.

واُتخذت عدة خطوات في محفل الاستثمار العالمي للحديث عن بحوث الأونكتاد وتحليلاته المتعلقة بالسياسات في مجالي الاستثمار وتنمية المشاريع؛

(أ) وأُطلقت على الموقع الشبكي حملة على الإنترنت تشتمل على مواد متعددة الوسائط وبث متجدد على 'تويتر'.

(ب) وأقيم عدد من العلاقات المبنية بشكل خاص مع هيئات بث دولية ووسائط إعلام مطبوعة من أجل الترويج للمحفل وتغطيته. وشملت هذه الوسائط مجلة أفريقيا (Afrique Magazine)، والجزيرة، وبلومبرغ مبير، وCNBC، وإنترناشنال هيرالد تريبيون، وتومسون رويترز، و'ورلد فاينانس'.

(ج) وجرى تعبئة شبكة الاستثمار العالمي القائمة (التي وُسع نطاقها مؤخراً)، التي تضم حالياً قاعدة بيانات تضم بيانات اتصال أكثر من ٠٠٠ ٩ جهة ، من الحديث عن أعمال الأونكتاد بشأن الاستثمار وتنمية المشاريع ومن أجل نشر المعلومات والدعاية المتعلقة بمحفل الاستثمار العالمي.

وركزت أيضاً حملة التوعية بالمحفل على إقامة اتصالات رفيعة المستوى مع أصحاب المصلحة الرئيسيين في مجالي الاستثمار والمشاريع. وساعد الاتصال الشخصي والمستمر مع مسؤولين رفيعي المستوى من القطاعين العام والخاص الشعبة على اجتذاب مشاركين بارزين والحصول على تغطية إعلامية واسعة لمحفل الاستثمار العالمي وللنواتج الأساسية للشعبة.

٥- الأوساط الأكاديمية ومؤسسات البحوث

٤٥- منذ مطلع عام ٢٠١١، قدم اقتصاديو الأونكتاد نحو ١٠٠ محاضرة وعرض فقط بشأن مواضيع تتناول أسباب وتأثيرات استجابات السياسة العامة للأزمة الاقتصادية والمالية العالمية. ونُظمت حلقتان دراسيتان بحثيتان بشأن قضايا الديون حضرها خبراء بارزون في شباط/فبراير ٢٠١١ في جامعة كولومبيا في نيويورك في إطار شراكة مع مبادرة حوار السياسات، وفي آذار/مارس ٢٠١٢ في الجامعة المستقلة في مدريد.

٤٦- وواصل الأونكتاد تقديم دروس في الجامعة البحرية العالمية وهو يتيح فريقاً من ثلاثة محاضرين للمعهد الدولي لإدارة اللوجستيات التابع للمعهد الاتحادي السويسري للتكنولوجيا في لوزان، المعروف أكثر باسم مدرسة البوليتكنيك الاتحادية في لوزان. وتشمل الدورات طلاباً من البلدان المتقدمة والبلدان النامية معاً. وفي عام ٢٠١٢، أسهم الأونكتاد في دورة الدراسات العليا الدولية بشأن بحوث البيئة البحرية والموارد البحرية نظمها اتحاد للجامعات الأوروبية في جامعة إقليم الباسك في سان سيباستيان بإسبانيا.

٤٧- وتُرسَل دراسات الأونكتاد استراتيجياً إلى جهات أكاديمية وعلمية مختارة، وذلك عبر قنوات إلكترونية في معظم الأحيان. وتُرسل بالبريد نسخ من المنشورات الرئيسية إلى مئات المكتبات الجامعية في البلدان النامية. كما يدعم المعهد الافتراضي للأونكتاد جامعات ومعاهد بحوث في البلدان النامية والبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية. ويوضّح النمو السريع للشبكة أهميتها: فبعد أن كان المعهد الافتراضي يضم خمسة أعضاء مؤسسين في عام ٢٠٠٤، فإنه قد توسَّع وأصبح يضم ٦٦ جامعة عضواً، و٨ مؤسسات فكرية أعضاء، وأكثر من ٦٠٠ ٢ مستعمل فردي مسجل.

٤٨- وتدعم المؤتمرات الفيديوية للمعهد الافتراضي نشر النتائج البحثية الواردة في منشورات الأونكتاد الرئيسية. وقد عُرضت التحليلات الواردة في *تقرير التجارة والتنمية لعام ٢٠١١* على الطلاب وواضعي السياسات في الاتحاد الروسي والأردن والبرازيل وبيرو.

٤٩- وأُضيفت إلى الموقع الفرعي للمعهد الافتراضي مكتبة إنترنت تتيح إمكانية البحث بالكامل في النصوص. ويتضمن الموقع أيضاً مكتبة لموارد تعليمية متعددة الوسائط تتمحور حول عروض في شكل أفلام لبحوث الأونكتاد.

٦- الجمهور الأوسع

٥٠- ينظم الأونكتاد عروضاً لمجموعات زائرة من الأكاديميين والدبلوماسيين والمسؤولين الحكوميين. ويشارك الأونكتاد أيضاً في البرنامج السنوي للدراسات العليا الذي تديره إدارة شؤون الإعلام وفي الدورات التي تعقدها منظمة التجارة العالمية بصورة فصلية بشأن السياسة التجارية. وعلى مدى الفترة المعنية، استضاف الأونكتاد ٨٩ مجموعة بلغ مجموع المشاركين فيها أكثر من ٢ ٤٠٠ مشارك. ويطلب من الموظفين بانتظام تقديم عرض عام لأعمال الأونكتاد وإدارة مناقشات تتعلق بمواضيع محددة. وتحضَّر ملفات معلومات معدة حسب الطلب لكل مجموعة زائرة.

٥١- وأنتج الأونكتاد أيضاً، في حدود موارده، مواد سمعية بصرية من أجل عامة الجمهور، بما في ذلك من خلال التعاون، مع إدارة شؤون الإعلام وقنوات إخبارية لتسليط الضوء على مشاريع أو أعمال المنظمة، ومن أمثلة ذلك تسجيلات فيديو إخبارية، عُرضت على عدة شبكات كبيرة، منها سي إن إن: CNN، والجزيرة، وعلى الصفحة الرئيسية للموقع الشبكي للأمم المتحدة. ويتضح اهتمام الجمهور الأوسع بأعمال الأونكتاد من تغطية هذا العمل في وسائط الإعلام الرئيسية، مثل تغطية صحيفة *نيويورك تايمز* لاجتماع الخبراء المخصص التابع للأونكتاد والمعني بتأثيرات تغير المناخ وإجراءات التكيف معه: تحد أمام الموانئ العالمية (أيلول/سبتمبر ٢٠١١)، وكذلك من بث تسجيل فيديو التجارة الأحيائية في *التقرير العالمي لشبكة CNN* (*CNN World Report*) وفي *برنامج الأمم المتحدة تعمل* (*UN in Action*).

٥٢- وعرض الأونكتاد بشكل انتقائي أعمال عن طريق منصات إعلامية خلال الاجتماعات الحكومية الدولية وفي أحداث رئيسية خارج جنيف. ومن أمثلة ذلك مؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني بأقل البلدان نمواً، والمنصة الإعلامية في الأونكتاد الثالث عشر. كما بحثت المنظمة خيارات لدعم مفهوم المؤتمرات القائمة على ترشيد استخدام الورق.

ثانياً- المنشورات

٥٣- وفقاً للفقرة ١٨٦ من اتفاق أكرا، واصل الأونكتاد ترشيد برنامجه الخاص بالمنشورات بغية تلبية احتياجات الدول الأعضاء تلبية أكثر تركيزاً وتحسين الجودة. ويتبين الاتجاه الذي يشهده ناتج المنشورات من نحو ٢٢٥ منشوراً في فترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩ و١٨٤ منشوراً متوقعاً في فترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣. وقد وافقت الفرقة العاملة، في دورتها السابعة والخمسين المعقودة في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠، على برنامج العمل لفترة

السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣، وهي بموافقتها هذه إياه، تكون قد وافقت على ناتج المنشورات لفترة السنتين تلك. وستستعرض الفرقة العاملة في دورتها الحادية والستين هذا البرنامج لتعديله تبعاً لنتائج الأونكتاد الثالث عشر.

ألف- تخطيط المنشورات وإدارتها

٥٤- وفقاً للسياسة المتعلقة بالمنشورات التي اعتمدها مجلس التجارة والتنمية، قدم الأونكتاد تحليلاً ثاقب البصر يركز على التحديات الرئيسية التي تواجهها البلدان النامية ويطرح حلولاً عملية وخيارات في مجال السياسات. وجرى إنتاج التقارير الرئيسية على مراحل بغية تحسين ترويج كل دراسة فردية. وعلاوة على ذلك، أُخضع كل منشور لعمليات متعددة لمراقبة الجودة. وهكذا أُخضع كل منشور صادر وكل وثيقة صادرة لعملية إجازة من حيث السياسة العامة بغية ضمان اتساق السياسات ومراقبة الجودة. واستخدمت الأمانة أيضاً استعراضات النظراء استخداماً واسع النطاق. وعلى سبيل المثال، فإن *تقرير التجارة والتنمية، ٢٠١١*، *وتقرير الاستثمار العالمي، ٢٠١١*، وتقرير *التكنولوجيا والابتكار، ٢٠١١*، *وتقرير اقتصاد المعلومات، ٢٠١١*، *واستعراض النقل البحري، ٢٠١١* قد خضعت جميعاً لاستعراض نظراء متعمق. وقد أثرت ممارسة استعراض النظراء التقارير، وأضافت إليها وجهات نظر إقليمية ووطنية وساعدت على ضمان حداثة التحليل.

٥٥- ولا بد من الترجمة التحريرية لتحقيق حسن نشر النتائج والتوصيات. ولكن توفير الترجمة في الوقت المناسب ما زال يشكل مشكلة بسبب محدودية موارد دوائر الترجمة في الأمم المتحدة. ونتيجةً لذلك، تأخرت ترجمة عدة تقارير رئيسية تأخراً كبيراً.

٥٦- وقد سعى الأونكتاد بنشاط إلى النشر المشترك كوسيلة لتوسيع نطاق نشر منشوراته والوصول إلى جمهور جديد. وعلى سبيل المثال، فإن أدلة الاستثمار هي مبادرة اتُخذت بصورة مشتركة مع غرفة التجارة الدولية. وبالإضافة إلى ذلك، تعاون الأونكتاد مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمم المتحدة ومع اللجان الإقليمية في إصدار *الحالة والتوقعات الاقتصادية في العالم، ٢٠١٢*. وفيما يتعلق بالقضايا المتصلة بالتجارة، شارك الأونكتاد في *تقرير الأهداف الإنمائية للألفية، ٢٠١١*، وهو منشور مشترك للأمم المتحدة تشرف عليه إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة. ويوجد مثال آخر هو لمحات عن التعريفات *العالمية، ٢٠١١ World Tariff Profiles*، وهو منشور مشترك بين منظمة التجارة العالمية ومركز التجارة الدولية والأونكتاد. كذلك فإن الدراسة المعنونة *تكوين الأسعار في أسواق السلع الأساسية الخاضعة للأمولة: دور المعلومات Price Formation in Financialized Commodity Markets: The Role of Information*، قد نُشرت بالاشتراك مع الغرفة العمالية في فيينا (Arbeiterkammer Wien). وساهم الأونكتاد في عدد من المنشورات المتعلقة بلوجستيات التجارة صدرت عن منظمات ذات الصلة، ومنها على سبيل المثال *الدليل*

الدولي للاقتصاد البحري International Handbook of Maritime Economics. ومُوِّل *'استعراض سياسة مصر في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات'*، تمويلاً جزئياً من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ووزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مصر. وشاركت الأمم المتحدة في نشر تقرير *'النقل البحري والتحدي الذي يطرحه تغير المناخ'*، الذي وضعه الأونكتاد، وذلك في أيار/مايو ٢٠١٢ مع مؤسسة إرثسكان للنشر (روتليدج).

باء- مدى ملاءمة المنشورات، واتساقها، وطابعها الابتكاري، وجودتها

٥٧- ظلت بحوث الأونكتاد وتحليلاته طوال عام ٢٠١١ تؤكد على احتياجات الدول الأعضاء من أجل تعزيز الانتعاش الاقتصادي في أعقاب الأزمة الاقتصادية والمالية العالمية. وفي حين أن الأونكتاد قد ركز إلى حد كبير في عام ٢٠٠٩ على أسباب الأزمة، ووجه بحوثه وتحليلاته في عام ٢٠١٠ نحو تحديد تدابير واستراتيجيات في مجال السياسات ومبادرات في مجال الاقتصاد الكلي متسمة بالابتكار، فإن نتائج التحليلات في عام ٢٠١١ قد بحثت التحديات التي يواجهها الاقتصاد العالمي في مجال السياسات في فترة ما بعد الأزمة. وظلت نتائج التحليلات هذه تهدف إلى دعم الديناميات الجديدة للاستثمار والتجارة. كما استمرت في التركيز على دعم الإصلاحات المؤسسية من أجل تعزيز الانتعاش، وبناء القدرة على تحمل الصدمات، والتغلب على الأزمات الغذائية، ومواجهة تغير المناخ والتحديات البيئية الأخرى، وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، مع تلبية احتياجات أقل البلدان نمواً بوجه خاص.

٥٨- *وتقرير التجارة والتنمية لعام ٢٠١١: 'التحديات التي يواجهها الاقتصاد العالمي في مجال السياسات في فترة ما بعد الأزمة'* يستعرض الاتجاهات الحديثة في الاقتصاد العالمي، مستنتجاً أن الانتعاش في تباطؤ وأنه ينطوي على مخاطر تراجع قوية. ويطرح التقرير تساؤلات عما إذا كان واضعو السياسات قد استخلصوا الدروس أم لا من الأزمة العالمية فيما يتعلق بإصلاح النظم المالية الوطنية والدولية وتصميم سياسات الاقتصاد الكلي. ويبين *التقرير* أن الحماس الواسع النطاق بشأن إصلاح النظام وسياسات الاقتصاد الكلي التي كانت تدعم النمو عندما تفجرت الأزمة لم يدوما. وتتقدم عمليات إعادة تنظيم الأوضاع المالية تقدماً بطيئاً كما أن إصلاح النظام النقدي محدود. ويتحول الآن اتجاه سياسة الاقتصاد الكلي، ولا سيما السياسة الضريبية، نحو التقشف. وهذا سيعيق انتعاش الاقتصاد العالمي بشكل مطرد وسيفسح المجال أمام أزمات مالية جديدة في المستقبل. وهكذا، يبقى التفكير مجدداً في السياسات وإعادة رسم معالم النظام المالي والنقدي مهمتين عاجلتين. ويقدم التقرير مقترحات ملموسة لتحقيق تقدم في تنظيم الأسواق المالية وأسواق السلع الأساسية، وإصلاح النظام النقدي الدولي، وإعادة توجيه السياسة الضريبية.

٥٩- وأما *'تقرير التجارة والتنمية، ١٩٨١-٢٠١١: ثلاثة عقود من التفكير في التنمية'*، فيحدد القضايا الرئيسية في الاقتصاد العالمي وتصميم الاستراتيجيات الإنمائية التي تناولها *تقرير*

التجارة والتنمية على مدى العقود الثلاثة الأخيرة، ويتتبع مسارها في مختلف طبعات هذا التقرير. وهو يبين كيف أن الأفكار والآراء والمقترحات المعبر عنها في التقرير، والنهج التحليلية المستخدمة فيه، تختلف عن تلك السائدة، ويتتبع تطورها استجابة للتحديات الجديدة. ويتناول هذا الاستعراض من جديد مفهوم الترابط ويشرح نهج التقارير بشأن سياسات الاقتصاد الكلي والسياسات المالية في البلدان المتقدمة والبلدان النامية على حد سواء. وهو يستعرض أيضاً مساهمة *تقرير التجارة والتنمية* في النقاش المتعلق بأوجه قصور الحوكمة العالمية في مجالات التجارة والمال والاقتصاد الكلي وعمليات إصلاح هذه الحوكمة ويلخص تقييمات حالات فشل ونجاح السياسة الإنمائية كما يلخص التوصيات المقدمة بشأن الاستراتيجيات الإنمائية. وفي الختام، يحاول التقرير تحديد القضايا الناشئة الجديدة التي قد تكون مسار التقرير في السنوات المقبلة.

٦٠- وفي ضوء مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة نتائج (قمة ريو+٢٠) في حزيران/يونيه ٢٠١٢، وفيما يخص موضوعه المتعلق بالاقتصاد الأخضر في سياق التنمية المستدامة والقضاء على الفقر، ساعدت تحليلات الأونكتاد في عام ٢٠١١ البلدان في بحث القضايا وبناء توافق في الآراء بشأن الشروط اللازمة لمشاركتها ولتعزيز السياسات المتعلقة بتغير المناخ. وبحثت هذه التحليلات بصورة خاصة الكيفية التي يمكن أن يصبح بها الاقتصاد الأخضر، عن طريق النمو المدفوع بالتجارة، أداة تخدم التنمية وتولّد الدخل وتسهم إسهاماً مباشراً في تلبية ضرورة التنمية المستدامة. وقد اضطُلع بهذه التحليلات عن طريق سلسة منشورات الأونكتاد المعنونة 'الطريق إلى ريو+٢٠: من أجل اقتصاد أخضر توجهه التنمية'. وقد ركزت هذه السلسة على القضايا المتصلة بنمو الاقتصاد الأخضر - نهج للتنمية يتسم بانخفاض الكربون وكفاءة الموارد، ويرمي إلى رفع مستويات المعيشة على نحو مستدام مع مكافحة تغير المناخ والحفاظ على التنوع الأحيائي في الوقت نفسه.

٦١- ويقدم الأونكتاد تحليلات ومشورة في مجال السياسات من أجل تحسين قدرة البلدان النامية على جذب الاستثمارات وتسخير إمكاناتها الإنمائية. وأهمية المواضيع التي يتناولها *تقرير الاستثمار العالمي* وإسهاماً في إيجاد فهم أفضل لتأثير الاستثمار الأجنبي المباشر على التنمية، وقد جرى التأكيد عليها خلال عدة اجتماعات حكومية دولية وأحداث دولية كبيرة. وعلى سبيل المثال، أشارت السفيرة إيلين ني - هوانغ (غانا) في إحدى دورات مجلس التجارة والتنمية إلى أن "البيانات والتحليلات ذات التوقيت المناسب المقدمة في *تقرير الاستثمار العالمي* هي أدوات حيوية بالنسبة إلى صناع القرارات [...] في تحديد الأولويات وصياغة استجابات السياسة العامة للتطورات الحديثة".

٦٢- واستحدث الأونكتاد مؤخراً *مرصد اتجاهات الاستثمار العالمي ومرصد سياسات الاستثمار*، اللذين يقدمان عروضاً عامة وتحليلات فصلية إلكترونية ومناسبة من حيث التوقيت بشأن الاستثمار الدولي والتطورات في مجال السياسات على الصعيدين الوطني

والدولي. ويُعاد بشكل كبير بث المعلومات التي يتضمنها المرصدان من جانب وسائط الإعلام الدولية ووسائط الإعلام الموجودة في البلدان النامية، حيث تعدت بعض الإصدارات ٤٠٠ قصاصة صحفية. واستُشهد أيضاً بالمرصدين بشكل كبير في الخطابات الرئيسية لكبار واضعي السياسات وفي تحليلات سياسات الاستثمار على نطاق العالم.

٦٣- وإلى جانب ذلك، أتم الأونكتاد خلال فترة السنتين المنصرمة سبعة أعداد من سلسلة 'سياسات الاستثمار الدولية لأغراض التنمية'وعددين من سلسة 'القضايا المطروحة في إطار اتفاقات الاستثمار الدولية'، التي تعالج القضايا الرئيسية والناشئة فيما يتعلق باتفاقات الاستثمار الدولية وبعدها الإنمائي. وأُكملت في عام ٢٠١١ 'استعراضات سياسات الاستثمار' العملية المنحى من أجل اجتذاب مستويات أعلى من الاستثمار الأجنبي المباشر وهي تتعلق بغواتيمالا وموزامبيق ومقدونيا ويجري إعداد أربعة استعراضات أخرى تتعلق ببنغلاديش وجيبوتي ومنغوليا ومولدوفا.

٦٤- وفي عام ٢٠١١، أكمل الأونكتاد أيضاً تقريري التنفيذ المتعلقين بإثيوبيا وجمهورية تترانيا المتحدة، وأجرى تقييماً بشأن رواندا. وأظهرت جميع التقارير سجل تنفيذ قوي للتدابير الموصى بها في استعراضات سياسات الاستثمار، وأدت إلى تزايد اهتمام المستثمرين الحاليين والمحتملين.

٦٥- وبالاستناد إلى ما يزيد على ٣٠ استعراضاً من استعراضات سياسات الاستثمار، أكمل الأونكتاد دراسة بعنوان "استعراضات سياسات الاستثمار: رسم سياسات الاستثمار حول العالم"، تقيّم أكثر من عقد من الخبرة في مساعدة البلدان النامية على صياغة سياسات الاستثمار وفقاً لاستراتيجياتها الإنمائية. ونُشرت أيضاً سبعة أعداد جديدة من سلسلة 'أفضل ممارسات السياسات في مجال الاستثمار من أجل التنمية'، وقد نشرت بالاستناد إلى الخبرات المتعلقة بالحالات الناجحة الأخرى.

٦٦- وفي مجال الاستثمار، دعم الأونكتاد أيضاً، البلدان النامية في جمع ونشر وتحليل بيانات جيدة بشأن الاستثمار الأجنبي المباشر وأنشطة الشركات عبر الوطنية، بطرق منها إنشاء فرق وطنية معنية بالاستثمار الأجنبي المباشر لتسهيل هذه العملية. ونتيجةً لذلك، يستطيع الآن عدد من البلدان المستفيدة إعداد تقارير وطنية سنوية بشأن الاستثمار الأجنبي المباشر، باستخدام أساليب معترف بها دولياً.

٦٧- وظلت تلبية احتياجات أقل البلدان نمواً تشغل مكانة عالية في جدول اهتمامات الأونكتاد طوال العام. وشمل *تقرير الاستثمار العالمي، ٢٠١١*، فرعاً محدداً يحلل الاستثمار في أقل البلدان نمواً، والبلدان النامية غير الساحلية، والدول النامية الجزرية الصغيرة. وقدم الأونكتاد أيضاً إسهامات جوهرية بشأن الاستثمار في فترة ما قبل مؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني بأقل البلدان نمواً، الذي أصدر خلاله المنشور المعنون *'الاستثمار الأجنبي المباشر في أقل البلدان نمواً: الدروس المستفادة من العقد ٢٠٠١-٢٠١٠ وطريق المضي قدماً'*. ويقدّم هذا

التقرير تحليلاً للاتجاهات في تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر ومجموعه في أقل البلدان نمواً، والتطورات المتصلة بالسياسات فيما يخص الاستثمار الأجنبي المباشر على الصعيدين الوطني والدولي على مدى العقد الأخير. وهو يسلط الضوء على بعض أوجه القصور في العقد المنصرم ويقترح خطة عمل لزيادة الاستثمار الأجنبي المباشر وتعزيز تأثيره الإنمائي في العقد المقبل. ويتضمن التقرير أيضاً دراسات قطرية موجزة عن الاستثمار في جميع أقل البلدان نمواً.

٦٨- وخلال المؤتمر، أصدر الأونكتاد أيضاً منشوراً بشأن الاستثمار في إنتاج المستحضرات الصيدلانية في أقل البلدان نمواً، يقدم دليلاً لواضعي السياسات ووكالات ترويج الاستثمار في هذا المجال، كما نظم جلسات لتسليط الضوء على الأدلة الأربعة للاستثمار في أقل البلدان نمواً التي أُعدت في عام ٢٠١١. ونتيجةً لذلك، أفادت بعض البلدان المستفيدة مثل زامبيا بحدوث زيادة في الالتزامات القطعية الصادرة عن مستثمرين جدد. وقدم الأونكتاد أيضاً تحليلات بشأن جعل التجارة أكثر نقلاً للتنمية وأكثر مضاعفةً لها وشمولاً لصالح لأقل البلدان نمواً.

٦٩- وقد أُجريت دراسات قطاعية مختلفة بشأن التجارة في الخدمات. وتشمل هذه الدراسات ما يلي: *'أثر التحويلات المالية على الفقر في البلدان النامية'* ؛ و*'تحقيق الاستفادة القصوى من الأثر الإنمائي للتحويلات المالية'* ؛ و*'الخدمات والتجارة والتنمية'* ؛ و*'الخدمات والتنمية والتجارة: البعد التنظيمي والمؤسسي لخدمات الهياكل الأساسية'* (المجلدان الأول والثاني).

٧٠- وقدم الأونكتاد أيضاً في الدراسات التالية مزيداً من التحليل فيما يتصل بالتجارة: *'تحرير التجارة، والاستثمار، والتكامل الاقتصادي في الجماعات الاقتصادية الإقليمية الأفريقية في اتجاه تحقيق السوق المشتركة الأفريقية'* ؛ و*'مَنْ المستفيد من تحرير التجارة في بوتان؟ منظور جنساني'* ؛ و'مشاركة مجموعة دول أفريقيا والكاريبي والمحيط الهادئ في التجارة الدولية'؛ و*'مفاوضات منظمة التجارة العالمية بشأن السلع البيئية: قضايا تقنية مختارة'* .

٧١- وحظي 'استعراضا سياسة العلم والتكنولوجيا والابتكار' المتعلقان ببيرو والسلفادور بتغطية واسعة في الصحافة الوطنية عندما عُرضا في العاصمة. وأشاد الكثير من المشاركين في الحدثين الوطنيين بجودتهما وأهميتهما. ولدينا أدلة على أن هذين الاستعراضين قد أُخذا بعين الاعتبار كإسهامات عند اعتماد القرارات السياساتية الجديدة المتعلقة بالعلم والتكنولوجيا والابتكار في كلا البلدين.

٧٢- وفي عام ٢٠١١، نشر الأونكتاد العددين الرابع والخامس من سلسة بشأن الدراسات الحالية المتعلقة بالعلم والتكنولوجيا والابتكار، تسعى إلى بحث قضايا بارزة متصلة بتسخير العلم والتكنولوجيا والابتكار لأغراض التنمية. والعدد الرابع المعنون *'الماء من أجل الغذاء - تكنولوجيات ابتكارية لإدارة المياه من أجل تحقيق الأمن الغذائي والتخفيف من وطأة الفقر'* ، قد وُزع في الدورة الرابعة عشرة للجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية وفي مؤتمر الأونكتاد الثالث عشر.

٧٣- وأُعد العدد الخامس من السلسة، المعنون *تطبيق منظور جنساني على العلم والتكنولوجيا والابتكار*، بإسهامات من المجلس الاستشاري للقضايا الجنسانية التابع للجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية بناء على طلب من المجلس الاقتصادي والاجتماعي وكمساهمة في الدورة الخامسة والخمسين للجنة وضع المرأة. وعُرضت النتائج الأولية لهذه الدراسة في الدورة الخامسة والخمسين لهذه اللجنة، التي اعتمدت لاحقاً استنتاجات متفقاً عليها تشجع مواصلة العمل في هذا المجال. وعُرضت الدراسة في وقت لاحق في اجتماع فريق المناقشة المنعقد بين الدورات التابع للجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية في مانيلا، حيث رحبت الدول الأعضاء بالدراسة. وشجع المشاركون الأونكتاد على مواصلة البحث في هذا المجال. ويقوم حالياً الأونكتاد والمجلس الاستشاري للقضايا الجنسانية التابع للجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية بالاستناد إلى هذه الدراسة في التعاون بشأن الممارسات الجيدة في رسم السياسات التي تراعي المنظور الجنساني.

٧٤- وكان *استعراض سياسة مصر في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات* أول استعراض من هذا النوع يجريه الأونكتاد. فاستعراضات السياسات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات هي أداة مدفوعة بالطلب ترمي إلى مساعدة البلدان النامية على تكييف سياساتها وآلياتها التنفيذية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التنافس في الاقتصاد القائم على المعلومات والمعارف. وقد أعربت مصر عن تقديرها البالغ للاستعراض وطلبت إجراء متابعة ومزيد من التحليل لقطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

٧٥- وساعد *تقرير اقتصاد المعلومات، ٢٠١١*، في إذكاء الوعي لدى أصحاب المصلحة المعنيين بشأن طرق استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات من أجل النهوض بتطوير القطاع الخاص، بما في ذلك تنظيم المرأة للمشاريع. وقدم التقرير مشورة واضحة في مجال السياسات إلى الحكومات والشركاء الإنمائيين. وقد اجتذبت توصياته اهتمام عدة وكالات مانحة وحكومات وطنية. وعلى سبيل المثال، أدرجت 'لجنة المانحين المعنية بتنمية المشاريع' للمرة الأولى بعداً لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحديد معالم أنشطة المانحين الرامية إلى دعم تنظيم المرأة للمشاريع. وطلبت أيضاً الوكالة الألمانية للتعاون الدولي من الأونكتاد إجراء دراسة بشأن الكيفية التي يمكن أن تدعم بها المشتريات العامة تطوير قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في البلدان النامية.

٧٦- أما التقرير المعنون *'تيسير التجارة في اتفاقات التجارة الإقليمية'* فيحلل تدابير تيسير الجمارك وغيرها من تدابير تيسير التجارة الواردة في ١١٨ اتفاقاً من اتفاقات التجارة الإقليمية السارية حالياً في أفريقيا، والأمريكتين، وآسيا، وأوروبا، فضلاً عن الاتفاقات المبرمة عبر أقاليم أخرى. وتشير هذه الأحكام المدروسة بعناية في اتفاقات التجارة الإقليمية إلى نشر وإدارة القواعد المتصلة بالتجارة، والإجراءات الجمركية، وحرية المرور العابر.

٧٧- وأما المنشور المعنون *'المسؤولية والتعويض عن التلوّث النفطي الناجم عن السفن: لمحة عامة على الإطار القانوني الدولي المتعلق بالأضرار الناجمة عن التلوّث النفطي الناجم عن الناقلات' (Liability and Compensation for Ship-Source Oil Pollution: An Overview of the International Legal Framework for Oil Pollution Damage from Tankers)*، فيقدم لمحة عامة تحليلية على الإطار القانوني المعقد ويسلط الضوء على الاعتبارات المتعلقة برسم السياسات الوطنية، من أجل مساعدة واضعي السياسات، ولا سيما في البلدان النامية، على تقييم مزايا اعتماد وتنفيذ الصكوك القانونية الدولية ذات الصلة.

٧٨- وإلى جانب قاعدة بيانات إحصاءات الأونكتاد (UNCTADSTAT) المتاحة على الإنترنت، قدمت المنشورات المتعلقة بإحصاءات الأونكتاد، *مثل الدليل الإحصائي للأونكتاد لعام ٢٠١١*، إلى واضعي السياسات وغيرهم من أصحاب المصلحة بيانات هامة بشأن التجارة العالمية، والاستثمار، والتدفقات المالية الدولية، ومؤشر الأونكتاد لربط خطوط النقل البحري، وبشأن التنمية من أجل تزويدهم بمعلومات تساعد في تحليلاتهم التجريبية وفي اتخاذ قراراتهم.

٧٩- كذلك فإن طبعة ٢٠١٢ من منشور *'التنمية والعولمة: وقائع وأرقام' (Development and Globalization: Facts and Figures)* تسلّط الأضواء على آخر الإحصائيات المتاحة التي تصف الحالة الراهنة للاقتصاد العالمي، إلى جانب تعليقات الخبراء على النتائج التجريبية لهذه الإحصاءات. وهذا المنشور الذي يصدر كل أربع سنوات موَّجه إلى الأخصائيين وإلى عامة الجمهور وقد عُرض لأول مرة في صيغة إلكترونية. وما يتضمنه من مخططات الحركة الديناميية والرسوم البيانية والجداول الإحصائية المصممة جيداً، ومسرد للمفاهيم الاقتصادية والإحصائية الرئيسية، يتيح أدوات عملية لتحقيق فهم أفضل للاتجاهات الإنمائية وتطورها مع مرور الوقت.

جيم- نشر المنشورات على النحو الأمثل

١- زيادة إتاحة المنشورات الإلكترونية

٨٠- بُذل بشكل عام مجهود لتنظيم هيكل النشر استجابة للاحتياجات المحددة لكل نوع من أنواع الجمهور. وجرى تحسين استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات من أجل الحد من تكاليف وتأخيرات النشر مع زيادة التواصل في الوقت ذاته. وأخذ الأونكتاد أيضاً في الحسبان الطلب على النسخ الورقية، وخاصة عندما تكون فرص الوصول إلى الإنترنت محدودة. ويمكن تنزيل جميع التقارير مجاناً من الموقع الشبكي للأونكتاد. وتُرسل هذه التقارير بصورة استباقية عن طريق البريد الإلكتروني إلى نخبة من الجهات المتلقية. وتُتاح لوسائط الإعلام إمكانية الوصول إلى الموقع، مع تطبيق الحظر، باستخدام كلمة سر محمية، قبل تاريخ إصدار التقرير، بغية إتاحة الوقت اللازم للتناول الإخباري المناسب. وتساعد المواد الإخبارية الموضوعة على الصفحة الأولى من الموقع الشبكي على إبراز أعمال المنظمة.

٨١- وتوضّح بعض الأمثلة التغيرات الجارية الآن. ومكتبة المعهد الافتراضي التي تتيح إمكانية البحث الكامل في النصوص على الإنترنت، تعزز النشر الإلكتروني. وتُوزَّع المنشورات المتعلقة بالقضايا المتصلة بالتجارة، بانتظام، بصورة إلكترونية عن طريق شبكات مثل شبكة بحوث العلوم الاجتماعية. وترُسل الرسالة الإخبارية المتعلقة بالنقل بصورة إلكترونية إلى عدد كبير ومتنام بشكل متزايد من المشتركين (نحو ٠٠٠ ٣). والاشتراك مجاني على الموقع الشبكي: www.unctad.org/transportnews.

٨٢- وتُوزع نسخ ورقية ونسخ على أقراص مدمجة من مجموعة متنوعة من منشورات الأونكتاد في مناسبات معينة، كالمؤتمرات والحلقات الدراسية والاجتماعات والمعارض. وتشكل أيضاً منشورات الأونكتاد جزءاً من مواد القراءة والمعلومات الأساسية المستخدمة في التدريس والنقاش خلال الدورات المنصوص عليها في الفقرة ١٦٦. ويُصدر الأونكتاد عدداً متزايداً من منشوراته في شكل أقراص مدمجة CD-ROM/DVD.

٨٣- ويوصَى في السياسة المتعلقة بالمنشورات بالاستفادة بقدر أكبر من شبكات الأونكتاد وحضوره القطري. وفي مجال الاستثمار والمشاريع، أنشأ الأونكتاد شبكة الاستثمار العالمي، وهي شبكة تفاعلية على الإنترنت، تضم الآن بيانات اتصال أكثر من ٠٠٠ ٩ جهة فردية، وتتألف من تسع شبكات مهنية من الخبراء، مثل شبكة خبراء اتفاقات الاستثمار الدولية. وفي مجال سياسات المنافسة، أنشأ الأونكتاد منبر شراكة بحثية يضم خبراء من ٣٥ معهداً للبحوث في جميع أنحاء العالم. وتعد الشبكة تقارير ومنشورات بشأن مجموعة من المواضيع التي يجري تناولها كل سنة. كذلك فإن *تقرير اقتصاد المعلومات لعام ٢٠١١* ومواد الأونكتاد التقنية المتعلقة بقياس اقتصاد المعلومات، قد وُزّع أيضاً عن طريق شبكة الشراكة المعنية بقياس تسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية.

٨٤- وقد شُكِّلت عدة شراكات جديدة خلال العام، وعُززت شراكات أخرى. وأحد الأمثلة على ذلك هو شراكة مع مفوضية الاتحاد الأفريقي. وتشمل أهداف هذا المشروع إقامة حوار منتظم مع أصحاب المصلحة ذوي الصلة الكائنة مقارهم في أفريقيا لمناقشة نتائج البحوث والأنشطة المضطلع بها في سياق تقرير *أقل البلدان نمواً* و*تقرير التنمية الاقتصادية في أفريقيا*، من خلال عقد حلقات دراسية تدريبية مشتركة وحلقات عمل من أجل أصحاب المصلحة الأفريقيين على الصعيدين المحلي والإقليمي.

٨٥- وطلبت الفرقة العاملة، في دورتها الخامسة والخمسين، إحاطات منتظمة بشأن تقارير رئيسية ومنشورات أخرى. ونوقشت، منذ الأونكتاد الثاني عشر، أربعة تقارير رئيسية في دورات مجلس التجارة والتنمية. وشملت مشاورات الرئيس إحاطات بشأن منشورات محددة، متى كان ذلك ممكناً.

٢- الإعلانات الصحفية عن المنشورات الرئيسية

٨٦- نظم الأونكتاد خلال الفترة المشمولة بهذا التقرير ١٢٤ مؤتمراً صحفياً في جميع أنحاء العالم للإعلان عن إصدار ٢١ تقريراً ومنشوراً.

٨٧- وتصاغ استراتيجية نشر توضع خصيصاً لكل تقرير أو حدث. ويُنظم الإعلان الصحفي عن المنشورات في وقت واحد في بلدان وأقاليم مختلفة. وإذا كان من المحتمل أن يغطي العرْض في وسائط الإعلام الوطنية جمهوراً عريضاً، يُعرض التقرير - مع تطبيق الحظر - في وقت قريب من تاريخ الإصدار. وتشمل الحملة الإعلامية البث الإذاعي والتلفزيوني، وتقديم عروض في مجموعة واسعة التنوع من المؤسسات الأكاديمية ومؤسسات أخرى. ويستفيد الأونكتاد من عمليات الإعلان عن التقارير الرئيسية لمخاطبة الصحافة عدة مرات في السنة في مراكز إعلام رئيسية.

٨٨- *وتقرير أقل البلدان نمواً لعام ٢٠١١: الدور الذي يمكن للتعاون بين الجنوب والجنوب أن يؤديه في تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة*، قد أعلن عنه في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١ في جنيف، وماسيرو، ونيوديلهي، وستوكهولم، وأديس أبابا، وبروكسل، وداكا، وجوهانسبرغ، ولوساكا، وباريس، وكيغالي. وأثمر الاهتمام بتقرير *أقل البلدان نمواً لعام ٢٠١١* ثلاثة بيانات صحفية، و٨٢ مقالة صحفية ومقابلات مختلفة.

٨٩- أما *تقرير التنمية الاقتصادية في أفريقيا، لعام ٢٠١١*، الذي نشره بصورة مشتركة الأونكتاد ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)، فقد أُعلن عنه في باريس، ولندن، وجنيف، وفيينا، وأكرا، وداكار، وأديس أبابا، وجوهانسبرغ، وماسيرو. وكان هناك نحو ٢١٣ مقالة ومقابلة صحفية على التلفاز، والإذاعة، لتسليط الضوء على نتائج هذا التقرير. وقد أعلنت شبكة العالم الثالث عن التقرير في أكرا، بالتعاون مع اليونيدو في جنيف، ومع اليونيدو واللجنة الاقتصادية لأفريقيا في أديس أبابا. كما نُشر التقرير عن طريق تقديم عروض مختلفة للطلاب الأكاديميين خلال جولاتهم الدراسية في مكتب الأمم المتحدة في جنيف، وللدول الأعضاء في الدورة الثامنة والخمسين لمجلس التجارة والتنمية في أيلول/سبتمبر ٢٠١١. وقد نوقشت أيضاً نتائج التقرير في حلقة العمل المتعلقة بالتنمية الصناعية والعولمة في أفريقيا، التي نظمها المعهد الافتراضي للأونكتاد من أجل الطلاب المتخرجين في مجال التجارة الدولية من جامعة دار السلام في جمهورية تنزانيا المتحدة. وجرى الإعلان عن *'تقرير التنمية الاقتصادية في أفريقيا'* في ماسيرو في ١٢ تموز/يوليه ٢٠١١، على نحو مشترك، في نهاية حلقة عمل للنشر نظمتها وزارة المالية والتخطيط الإنمائي لحكومة ليسوتو مع الأونكتاد تحت عنوان: "سياسة تعزيز حشد الموارد المالية المحلية". وكان الهدف من حلقات عمل أصحاب المصلحة في ليسوتو هو نشر نتائج كتيب الأونكتاد المتعلق بالسياسات والمعنون *'تعزيز دور الموارد المالية المحلية في تنمية أفريقيا'* ، في أوساط الحكومة والمجتمع المدني والقطاع الخاص في ليسوتو.

الإطار ٤
بعض الأمثلة على المنشورات التي نُشرت في عام ٢٠١١

تقرير التجارة والتنمية، لعام ٢٠١١: التحديات التي يواجهها الاقتصاد العالمي في مجال السياسات في فترة ما بعد الأزمة

عشرة مؤتمرات صحفية: الأرجنتين، البرازيل، تايلند، سويسرا، فرنسا، لبنان، مصر، المغرب، المملكة المتحدة، الهند.

جُمعت ٤٢٤ قصاصة صحفية

تقرير الاستثمار العالمي لعام ٢٠١١: أشكال الإنتاج الدولي والتنمية، غير القائمة على المساهمة في رأس المال

٤٨ مؤتمراً صحفياً: الاتحاد الروسي، إثيوبيا، الأرجنتين، إسبانيا، إكوادور، ألمانيا، إيران (جمهورية – الإسلامية)، إيطاليا، البحرين، البرازيل، بلجيكا، بلغاريا، بنغلاديش، بولندا، تايلند، تركيا، جامايكا، الجمهورية التشيكية، جمهورية تترانيا المتحدة، جنوب أفريقيا، رومانيا، زمبابوي، سري لانكا، سنغافورة، السنغال، سويسرا، شيلي، صربيا، الصين، فرنسا، الفلبين، فنزويلا (جمهورية – البوليفارية)، فنلندا، كرواتيا، كولومبيا، لبنان، ماليزيا، مصر، موريشيوس، النمسا، نيجيريا، الهند، هنغاريا، هولندا، الولايات المتحدة، اليونان.

جُمعت ١ ٤٩٠ قصاصة صحفية

تقرير أقل البلدان نمواً لعام ٢٠١١: الدور الذي يمكن للتعاون بين الجنوب والجنوب أن يؤديه في تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة

١١ مؤتمراً صحفياً: إثيوبيا، بلجيكا، بنغلاديش، جنوب أفريقيا، السويد، سويسرا، فرنسا، رواندا، زامبيا، ليسوتو، الهند.

جُمعت ٨٤ قصاصة صحفية

تقرير اقتصاد المعلومات لعام ٢٠١١: تكنولوجيات المعلومات والاتصالات كأداة للمساعدة على تنمية القطاع الخاص

١٢ مؤتمراً صحفياً: إثيوبيا، أوغندا، تايلند، تونس، جنوب أفريقيا، سويسرا، الكاميرون، لبنان، المملكة المتحدة، ناميبيا، الهند، الولايات المتحدة.

جُمعت ١٠٥ قصاصات صحفية.